



الانتخابات الرئاسية التونسية
عبد الكريم الزبيدي:
سأعيد إصلاح
التعليم والصحة
7ص



مكانة المرأة
في الإسلام جدال
لا نهاية له
13ص

www.alarab.co.uk
أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الإثنين 2019/09/02
03 محرم 1441
السنة 42 العدد 11455
Monday 02/09/2019
42nd Year, Issue 11455

العرب

حزب الله يشرع أبواب الحرب من لبنان وإسرائيل تسارع إلى نزع فتيل التصعيد

بيروت - نفذ حزب الله وعده بالرد على إسرائيل مشرعا الأبواب على حرب واسعة ذات نتائج مدمرة على لبنان. لكن إسرائيل سارعت إلى نزع فتيل التصعيد بإعلان أن الهجوم الذي شنّه حزب الله على مدرعتين إسرائيليتين في أفيفيم، قرب الحدود مع لبنان، لم يؤدّ إلى سقوط أي ضحايا. وذهب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى القول إنه "لم يصب" أي عسكري إسرائيلي "بخدش".

وكان ملفتا أن ردّ حزب الله من جنوب لبنان، أي من منطقة عمليات القوة الدولية التي يفترض أن يكون خارجها، جاء على حدّ وقع في سوريا حيث قتلت إسرائيل عشرين من حزب الله هما حسن زبيب وياسر ضاهر قبل نحو عشرة أيام.

وجاء مقتل الشابين اللبنانيين في عقربا السورية القريبة من دمشق في أثناء تحضير فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني لعملية إطلاق طائرات من دون طيار في اتجاه إسرائيل. ولاحظت أوساط سياسية لبنانية أنّ حزب الله وزع معلومات فحواها أن الرد على الطائرتين المسيرتين، اللتين تحطمتا قبل أسبوع فوق الضاحية الجنوبية لبيروت، "شأن آخر".

كذلك لاحظت هذه الأوساط أنّ إسرائيل اكتفت بالردّ على ما قام به حزب الله بإطلاق نحو أربعين قذيفة في اتجاه الأراضي اللبنانية، مع تركيز خاص على بلدة مارون الراس الحدودية.

وترى أوساط سياسية لبنانية أنّ تدخلات أميركية وفرنسية ساعدت في استيعاب الوضع في جنوب لبنان والحؤول دون التصعيد.



سعد الحريري استنجد بواشنطن وباريس لوقف التصعيد بين حزب الله وإسرائيل

وإشارت في هذا المجال إلى اتصال أجراه رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري مع كل من وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ومسؤولين في مكتب مدير مكتب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

واعتبرت هذه الأوساط أنّ حزب الله سيعلن كعادته أنه انتصر في المواجهة الأخيرة مع إسرائيل إذ لم يترك مقتل عنصرين تابعين له قتلا في سوريا من دون ردّ.

وقال سياسي لبناني إن ذلك يمكن أن يرضي الحزب في ضوء الحاجة إلى عمل عسكري ما، حتى لو لم يؤدّ إلى مقتل إسرائيلي، يظهره في مظهر من لا يقبل السكوت عن أي استفزاز يتعرّض له.

وتوعد حزب الله بالردّ على الهجومين الإسرائيلييين، وقال أمينه العام حسن نصرالله، مساء السبت، إن "الموضوع بالنسبة لنا ليس رد اعتبار إنما يرتبط بتثبيت معادلات وتثبيت قواعد الاشتباك وتثبيت منطق الحماية للبلد".

وأضاف "يجب أن يدفع الإسرائيلي ثمن اعتدائه".

وأعلنت إسرائيل، الأحد، أنها ردت بإطلاق النار على جنوب لبنان بعد إطلاق صواريخ مضادة للدبابات باتجاه أراضيها، ما أثار مخاوف من تصعيد خطير مع حزب الله بعد أسبوع من التوتر المتصاعد.

الإصلاح يفكك جبهة صعدة ليهدد السعودية

قيادات الإصلاح تدعو مقاتليها للانسحاب من جبهة القتال مع الحوثي وفتح قنوات التواصل مع قطر وتركيا وإيران



تمويل قطري عماني لمشروع إخواني

مليشيات حزب الإصلاح على الحشد العسكري وفي أوقات قياسية، من خلال زجهم بالمشورات من الكتائب والمعدات العسكرية في معركة عدن وشبوة وأبين، في الوقت الذي ظلوا يتدرون فيه بعد حصولهم على الدعم الكافي من التحالف لإستكمال تحرير جبهات الشمال التي لا تبعد عن مواقع تمرّكهم سوى بضعة كيلومترات.

كما أكدت الحشود العسكرية التي قادها حزب الإصلاح نحو جنوب اليمن لتحريره من أبنائه، على حقيقة المخاوف التي ظل المجلس الانتقالي الجنوبي يعبر عنها في الفترات الماضية، مبديا مخاوفه من أن القوات التي يتم بناؤها في مارب والجوف تحت لافقة الجيش الوطني ليست لتحرير صنعاء وإنما لإعادة السيطرة على جنوب اليمن.

ولفتت تقارير إعلامية في وقت سابق إلى بروز مؤشرات على وجود تناغم إخواني-حوثي في جبهات محافظة تعز، واستهداف القوات الحكومية التي لا تدين للإصلاح مثل اللواء 35 مدرع وكتائب أبو العباس في وقت متزامن.

كما كشفت حالة النشوة الإعلامية الطارئة خلال الساعات القليلة التي تم الترويج فيها للإسقاط عدن، عن مشروع إخواني يستهدف قوات المقاومة المشتركة في الساحل الغربي التي تلقت رسائل سلبية عبر تصريحات علنية لمسؤولين في الجيش من بينهم الناطق الرسمي لمحور تعز الضابط الإخواني عبدالباسط البحر الذي لوح بأن الدور القادم على قوات طارق صالح والعمالة، بعد الانتهاء من المجلس الانتقالي.

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن العديد من الرسائل وصلت للتحالف العربي، حول الأهداف الحقيقية للحلفاء اليمنيين المقترحين مثل حزب الإصلاح، والذي انحصر دوره طوال الفترات الماضية وخصوصا بعد إنهاء مشاركة قطر في التحالف العربي في التشكيك بالتحالف ومهاجمة دولة الإمارات وإرباك المشهد السياسي والعسكري والإعلامي، الأمر الذي وصل ذروته خلال معارك عدن.

عدن، وشق التحالف العربي من خلال الوقعة بين السعودية والإمارات، أخرجت الأجنحة الإخوانية في اليمن إلى العلن، وأظهرت حقيقة الارتباط الإخواني لقرارات الدوحة وأنقرة والتنظيم الدولي. وكشفت مصادر مطلعة لـ"العرب" عن محاولات حثيثة لتمويلها الدوحة لتفكيك جبهات صعدة على الحدود السعودية بهدف نقل المواجهات إلى داخل العمق السعودي، من خلال الرّج بعناصر الإخوانية أثبتت الأحداث الأخيرة علاقتها المباشرة بحالة الارتباك التي شهدتها جبهة كتاف في الأيام الماضية.

وقالت المصادر إن الإخفاق العسكري الذي نتج عن مقتل وأسر عدد كبير من الجنود في جبهة كتاف ووادي أبوجبارة ناتج عن تخاذل كتيبة معظم أفرادها من عناصر الإخوان، تركت مواقعها بشكل مفاجئ ما تسبب في التفاف الحوثيين على وحدات الجيش.

وترافقت عمليات التخاذل والإرباك الممنهجة في الجبهات، مع الحملة الإعلامية التي تهدف إلى سحب المقاتلين اليمنيين من صعدة وإظهار الصراع على أنه يمضي-سعودي، متجاهلين أن السعودية التي تقود التحالف العربي التغول الحوثي الإيراني في اليمن.

وأرجعت مصادر "العرب" الضغط العسكري الذي تعرضت له جبهات صعدة والساحل الغربي (لا يسيطر عليها حزب الإصلاح) في الأونة الأخيرة، إلى قيام الحزب بنجميد المواجهات مع الحوثيين في معظم الجبهات التي يشرف عليها، مثل نهم وصوراح وتعز، إضافة إلى سحب مقاتلين من جبهات البيضاء والجوف ومارب والرج بهم في معارك شبوة وأبين وعدن وهو ما مكن الحوثيين -وفقا للمصادر- من نقل كتابتهم المقاتلة من تلك الجبهات ونقلها إلى صعدة والساحل الغربي. كما تسبب استفزاز حزب الإصلاح للحوثيين بعودة عدد من الوية المعالقة من الساحل الغربي إلى عدن كانت تقوم بمواجهة الحوثيين.

وتشير الأحداث الأخيرة التي شهدتها محافظات جنوب اليمن إلى قدرة مقاتلي

خاصة تمويلها الدوحة ومسقط وقال المخلافي في بيان وزعه مكتبه الإعلامي "ندعو جميع أبناءنا من إقليم الجند المتطوعين للقتال في الجند الجنوبي للمملكة العربية السعودية، إلى تسريع العودة إلى جبهات الشرف والعزة والكرامة في محافظة تعز".

وأضاف البيان "لقد تمايزت الصفوف وعرف شعبنا اليمني الملهم عدوه من صديقه والأخ الصادق من أخ العمالة، اليوم سقطت أفتحة الحوثي العميل لإيران، وسقط التحالف (السعودي الإماراتي) الذي تامل على اليمن منذ العام 2011 إلى اليوم، وسقطت أكتوية استعادة الشرعية، وبات الوطن وحيدا ينهشه المحتلون والعملاء".

وترافق بيان المخلافي الذي يعرف نفسه بقائد المقاومة الشعبية في تعز، مع حملة إعلامية غير مسبوقه قادها الجوف بانتدعو علانية إلى ضرورة الذهاب لتفاسق ثنائى مع الحوثيين وتسليم المناطق المحررة للمليشيات لتهديد الحدود السعودية.

وكشفت المصادر عن سعي حزب الإصلاح لتفكيك جبهات محافظة صعدة الخمس، عبر مطالبات علنية من قيادات في الحزب لليمنيين المنخرطين في القتال بالانسحاب من مواقعهم والعودة إلى اليمن.

ودعا القيادي في جماعة الإخوان، حمود المخلافي المقيم في مسقط، من أسماهم بأبناء إقليم الجند (محافظتي تعز وأب) إلى العودة فورا من جبهات صعدة والاتحاق بمعسكرات

لندن - أكدت مصادر سياسية لـ"العرب" بروز العديد من الشواهد والمؤشرات على بدء جماعة الإخوان في اليمن بتنفيذ مخطط تموله قطر وعمان لإرباك الجبهات في الداخل مع تعالي أصوات المطالبين في حزب الإصلاح بتشكيل تحالف جديد يضم قطر وتركيا، وفتح قنوات اتصال مباشرة مع إيران.

وجاء التصعيد السياسي والإعلامي والتحركات المثيرة للتساؤلات في المناطق المحررة وخصوصا المحاذية للحدود السعودية، في أعقاب فشل المشروع الإخواني الذي كان يستهدف السيطرة على محافظات اليمن الجنوبية، تحت طلاء الشرعية.

وأكدت مصادر خاصة لـ"العرب" أن التحالف العربي رصد خلال الأيام الماضية اتصالات بين شبوح قبائل وقادة ميدانيين من حزب الإصلاح في محافظة الجوف بانتدعو علانية إلى ضرورة الذهاب لتفاسق ثنائى مع الحوثيين وتسليم المناطق المحررة للمليشيات لتهديد الحدود السعودية.

وكشفت المصادر عن سعي حزب الإصلاح لتفكيك جبهات محافظة صعدة الخمس، عبر مطالبات علنية من قيادات في الحزب لليمنيين المنخرطين في القتال بالانسحاب من مواقعهم والعودة إلى اليمن.

ودعا القيادي في جماعة الإخوان، حمود المخلافي المقيم في مسقط، من أسماهم بأبناء إقليم الجند (محافظتي تعز وأب) إلى العودة فورا من جبهات صعدة والاتحاق بمعسكرات